

الأغاني

(إلّا ابنُ عَجْوَ لَانَ الذي تَبَدَّلَاتْ ... هِنْدُ فَوَفَاتَ بِنَفْسِهِ كَمَدُّهُ) .

قال فجاءت به أحسن من الأول فكدت أطيّر سرورا ثم قالت لها ويحك خذي من قول أبي محجن عافى ابا محجن .

(فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَمَتَّعْتُ طُؤْلَهُ ... وَهَلْ طَائِفٌ مِنْ نَائِمٍ مُتَمَتِّعٌ) .

(نَعَمَ إِنَّ ذَا شَجْوٍ مَتَى يَلْقَى شَجْوَهُ ... وَلَوْ نَائِمًا مُسْتَعْتَبٌ أَوْ مُودَّعٌ) .

(لَهُ حَاجَةٌ قَدْ طَالَ لَمَّا قَدْ أَسْرَّهَا ... مِنَ النَّاسِ فِي صَدْرٍ بِهَا يَتَصَدَّعُ) .

(تَحْمَلُهَا طُولَ الزَّمَانِ لَعَلَّهَا ... يَكُونُ لَهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَنُزَعٌ) .

(وَقَدْ قُرِعَتْ فِي أُمِّ عَمْرِو لِي الْعَصَا ... قَدِيمًا كَمَا كَانَتْ لَذِي الْحِلْمِ تُقَرَّعُ) .

قال فجاءت وا بـ شيء حيرني وأذهلني طربا لحسن الغناء وسرورا باختيارها الغناء في شعري وما سمعت فيه من حسن الصنعة وجودتها وإحكامها ثم قالت لها خذي أيضا من قول أبي محجن عافى ابا محجن